الخميس ٤ /نيسان /٢٠٢٤

العدوان الإسرائيلي يفضح النوايا: لماذا يتم استهداف الأردن الآن؛ صحيفة: عملية دمشق الإسرائيلية: إعلان حرب على إيران؛ رويترز: خيارات كثيرة أمام إيران للثأر من إسرائيل.. لكن كلها محفوفة بالمخاطر؛ لماذا يتم استهداف الأردن الآن؛ إيكونوميست: إسرائيل تلعب لعبة خطيرة في سورية وعليها عدم التمادي مع إيران؛ ميديابارت: الضربة الإسرائيلية على قنصلية إيران بدمشق تقوض مفهوم "الصبر الإستراتيجي" الذي طوره النظام الإيراني! وزارة الدفاع الروسية تنشئ مركز مراقبة جديدا في الجولان! واشنطن: الأمم المتحدة ليست المكان المناسب للاعتراف بدولة فلسطينية! احتجاجات توحّد اليسار واليمين ضد نتنياهو في إسرائيل؛ وفق مؤشرات إحصائية: إذا اجتاح نتنياهو رفح فقد صادق على قتل "المخطوفين الأحياء"! تداعيات حرب غزة بدون نهاية: باحثة أمريكية: مزاعم أن يسوع كان فلسطينيا "كذبة تاريخية"؛ بولندا: الهجوم على عمال الإغاثة في غزة يضع التضامن مع إسرائيل "أمام امتحان"؛ هآرتس: قادة الجيش الإسرائيلي يتصرفون كما يشاؤون على الأرض في غزة؛ إدارة بايدن تضغط على الكونغرس للموافقة على إرسال طائرات مقاتلة قيمتها ١٨ مليار دولار لإسرائيل.. وتمهد لصفقة أخرى؛ لعبة واشنطن الجديدة- إدارة فلسطينية! كاتب أمريكي: أردوغان يواجه تحديات كبيرة لكنه في وضع آمن الآن؛ الانتخابات البلدية أصبحت أداة للاحتجاج ضد أردوغان؛ "ضربة غير متوقعة": تقويم آفاق العلاقات الروسية التركية بعد هزيمة أردوغان الكبرى! الغارديان: استخبارات كييف تخطط لمهاجمة جسر القرم مجدداً؛ برلين وواشنطن ترفضان اقتراح ماكرون تنبي "استراتيجية مزدوجة ضد روسيا"؛ بوليتيكو: الحلفاء يفكرون في نقل أسلحة لأوكرانيا حتى في وجود ترامب؛ غازيتا: المفاوضات أو خراب أوكرانيا..؟!!

الموضوع الرئيس: العدوان الإسرائيلي يفضح النوايا: لماذا يتم استهداف الأردن الآن... صحيفة: عملية دمشق الإسرائيلية: إعلان حرب على إيران... رويترز: خيارات كثيرة أمام إيران للثأر من إسرائيل.. لكن كلها محفوفة بالمخاطر... لماذا يتم استهداف الأردن الآن... إيكونوميست: إسرائيل تلعب لعبة خطيرة في سورية وعليها عدم التمادي مع إيران... ميديابارت: الضربة الإسرائيلية على قنصلية إيران بدمشق تقوض مفهوم "الصبر الإستراتيجي" الذي طوره النظام الإيراني..؟!!

أعلن نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي، **أن الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا مناقشة مشروع بيان لمجلس الأمن الدولي أعدته روسيا بشأن غارة إسرائيل على دمشق. وقال بوليانسكي إن واشنطن ولندن وباريس "لم تدن هذا الانتهاك السافر للقانون الدولي، بل بدأت بمراوغة كلامية، كان من الممكن ان نستنتج منها أن إيران نفسها تتحمل مسؤولية ذلك".**
وأضاف: "هذا خير دليل على ازدواجية المعايير لدى الترويكا الغربية وموقفها الحقيقي من القانون والشرعية في السياق الدولي"، نقلت **وكالة تاس.**

وأكد المرشد خامنئي، أمس، أن إسرائيل "ستتلقى صفعة" هجومها على القنصلية الإيرانية في دمشق. **وقال: "هزيمة الكيان الصهيوني في غزة ستستمر، وهو على حافة الهاوية والانهيار".**
وأضاف: "جهوده اليائسة - مثل ما فعله في سورية - لن تنقذه من الهزيمة، وبالطبع، سيتلقى صفعة فِعلته". **واستطرد خامنئي:** "سيكون يوم القدس هذا العام بمثابة صرخة دولية ضد الكيان الصهيوني الغاصب"، نقلت **روسيا اليوم.**

من جهته، **أعلن الجيش الإسرائيلي**، أمس، اعتزامه تعزيز منظومة الدفاع الجوي من خلال استدعاء الاحتياط. وذكرت صحيفة **جيروزاليم بوست** أن **القرار يأتي وسط تهديدات متزايدة لإسرائيل من جانب إيران عقب هجوم على مبنى ملحق بالسفارة الإيرانية في دمشق، أسفر عن مقتل قائد بالحرس الثوري الإيراني.**

وحذر إيتان بن الياهو، جنرال إسرائيلي في الاحتياط، القائد ١٣ لسلاح الجو سابقا، من اعتبار اجتياح رفح الأولوية الفورية الأهم، **داعيا للتركّز في استعادة المحتجزين وفي صفقة تشمل أفقا سياسيا. وتطرّق بن الياهو، في مقاله أمس** على موقع **القناة ١٢ الإسرائيلية، للحرب شبه السرية بين إسرائيل وإيران، زاعما أنه رغم محاولات الإيرانيين والسوريين الفاشلة، القول إن إسرائيل انتهكت القانون الدولي،** وهاجمت "هدفاً دبلوماسياً"، **فإن الصور التي نُشرت في إسرائيل تُظهر عدم وقوع إصابات، ولو خفيفة، مضيفاً**، لقد كانت عملية **"نظيفة، وسيكون لنتائجها أهمية كبيرة في المعركة ضد إيران، وإسرائيل تتمتع بتفوق بارز في هذا المجال، ومع نتائج ممتازة. لقد جرى تنفيذ مثل هذه العمليات في الماضي، وتنفّذ في أيامنا هذه، وستنفّذ في المستقبل، عندما تقتضي الحاجة، من دون أي علاقة لها بالحرب في غزة، إذا ما استمرت، أو توقفت".**

ونقلت القدس العربي في تقرير لها مخاوف قادة لبنانيين من "توريط" لبنان بالرد عن إيران ودعوات لتفادي المغامرات والرهانات القاتلة. وقال الرئيس اللبناني الأسبق ميشال سليمان في تعليقه على ما نقل عن الحرس الثوري الإيراني "بأننا سنشهد قريباً ضربات أكثر فتكاً ضد إسرائيل وجبهة المقاومة ستقوم بواجبها"، **إنه "إذا كان هذا الخبر دقيقاً، نتوقع من حزب الله أن يقول لإيران: "كما**

تعهدنا للجمهورية الإسلامية بعدم توريطها في حرب المشاغلة والإسناد، نطلب منها عدم توريطنا في الرد على إسرائيل ولتتول هي بوسائلها هذا الموضوع".

ولفت طارق الحميد في الشرق الأوسط، إلى أنه ومنذ منتصف الأسبوع الماضي اشتدت الحملات المنظمة لجر الأردن إلى فوضى بذريعة الدفاع عن غزة، وتظهر تلك الحملات جلياً بوسائل التواصل الاجتماعي؛ **وتساءل: لماذا يتم استهداف الأردن الآن؟ وقال: سأجيب من دون مواربة؛ أولاً،** ما يتم بحق الأردن ليس بجديد، أي التوقيت، وإنما وفق خطة واضحة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. **والاستهداف ليس على الأردن وحده، وإنما كذلك على مصر؛ وبالتأكيد فإن الحملات تشمل أيضاً السعودية، لكن خطة التحريض على مصر والأردن مختلفة، وتتعلق برغبة قديمة ومستمرة لجر البلدين إلى الفوضى وتحويلهما إلى مناطق نفوذ إيرانية، بحجة القضية، بينما الحملات على السعودية هدفها شيطنة الرياض، وهذه حملات لم تتوقف قط.**

وتابع الكاتب: بالنسبة إلى الأردن، ومع الخسائر التي تتلقاها حماس على الأرض، والاستعدادات لليوم التالي بغزة من دون حماس، **تتحسب كل من إيران و«الإخوان المسلمين» من عواقب فقدان جبهة مهمة لهما بعملية المزايدة والمتاجرة باسم القضية؛ ومع خوف إيران من خسارة محتملة لجبهة حزب الله الذي يتلقى الصفعات من إسرائيل، فإن طهران تسعى لضمان جبهة بديلة، وهي الأردن، ولو بفرض الفوضى فيها لتحقيق نقاط مهمة.**

وتابع الحميد: زعزعة أمن الأردن واستقراره، يمنح إيران وميليشياتها فرصة طالما بحثت عنها، وهي توسيع نطاق خطوط الإمداد من إيران إلى البحر المتوسط عبر العراق، والأردن وسورية، وكذلك تأمين ظهر النظام في دمشق؛ وكذلك وجود منفذ على الحدود السعودية والمصرية، وهي الأهم لإيران، وليس فتح جبهة مع إسرائيل، فطهران تتحرك بالمنطقة، عبر ميليشياتها، كمن يلعب الشطرنج؛ حيث تحاصر دول الاعتدال وتستنزفها عبر الميليشيات، وما يتبعها من تهريب للمخدرات وخلافه؛ إن أي اهتزاز للاستقرار بالأردن، لا قدر الله، فإنه سيشكل فرصة لحماس وغيرها من الفصائل لإعادة التموضع في الأردن، ومن ثم خرابها، وكما حدث في لبنان من قبل، أو الأردن نفسه؛ خلاصة القول: هذه هي الخطة، ويخطئ من يعتقد غير ذلك... **لذلك لا بد من الوقوف مع الأردن ودعمه، ومن دون حياد، ففي قضايا الأمن القومي الحياد ضعف.**

وتحت عنوان: **إيران المترددة تُقلّب خيارات الرد وحسابات الربح والخسارة، كتبت صحيفة العرب أنّ النظام الإيراني لا يريد الدخول في حرب شاملة مع إسرائيل لكنه من المرجح أن يستهدف مصالح حيوية إسرائيلية.** وأضافت أنه **كلما مرّ الوقت ازداد تردد إيران في الرد على استهداف إسرائيل قنصليتَها في دمشق وسيطرت على تفكيرها حسابات الربح والخسارة والتخوف من إشعال**

فتيل صراع أوسع لا يبدو أن طهران ترغب فيه. وجاء هجوم يوم الاثنين الذي أسفر عن مقتل قائدين وخمسة مستشارين عسكريين إيرانيين في مجمع السفارة الإيرانية بدمشق **في الوقت الذي تسرّع فيه إسرائيل حملة طويلة الأمد على إيران والجماعات المسلحة المتحالفة معها. وتعهد المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي بالثأر. لكن تصريحات صادرة عن مسؤولين في منظمات موالية لطهران عمدت إلى التهوين من غياب الرد الإيراني واعتباره أمرا غير مطلوب**، وأن إيران تدفع ضريبة وقوفها في صف "محور المقاومة" على جبهات غزة ولبنان واليمن والعراق وسورية، وهذا يكفيها.

ورأت افتتاحية **القدس العربي: عملية دمشق الإسرائيلية: إعلان حرب على إيران، أنه رغم توافق وسائل إعلام الطرفين الإيراني والإسرائيلي على أن القصف استهدف القنصلية، وأنه يعتبر إعلانا للحرب، فإن رد المستوى السياسيّ والعسكري الأعلى في إيران سيتعامل مع هذه التفصيل بدقة في حال قرر الرد على إسرائيل، وهو ما سيحصل على الأغلب. وبحسب الصحيفة، تميل الآراء في الصحف الإيرانية إلى توقع حصول رد إيراني مع وجود ما يشبه الاتفاق حول «طبيعة الرد» فالقائد السابق لبحرية «الحرس الثوري» العميد حسين علائي**، يرى في مقال صحافي أن أفضل مسار للرد هو أن تتخذ إيران «إجراءات قانونية ودولية ودبلوماسية واسعة النطاق» **ناصحا بعدم الحديث عن أي رد فعل من إيران أو قوى المقاومة و«عدم إظهار أي تسرع في الرد» أما إبراهيم متقي، الأستاذ في جامعة طهران، فيرى أن رد الفعل الإيراني يجب أن يأتي «ضمن آليات الردع المتبادل» على أن يكون الهدف خارج فلسطين المحتلة وأن «يركز على العمليات المشتركة والحرب التركيبية» وكلا الاتجاهين يشير إلى أن النخب السياسية في إيران لا تحبّذ حربا إقليمية واسعة.**

وذكرت **رويترز**، في تقرير لها أنّ **إيران تواجه معضلة في أعقاب الهجوم الإسرائيلي على سفارتها في سورية، وهي كيفية الرد دون إشعال فتيل صراع أوسع، يقول محللو شؤون الشرق الأوسط إن طهران لا ترغب فيه على ما يبدو. وأوضحت الوكالة: لدى طهران خيارات. إذ يمكنها إطلاق العنان للجماعات المتحالفة معها لشن عمليات على القوات الأمريكية، أو استخدامها لشن ضربات على إسرائيل مباشرة، أو تكثيف برنامجها النووي الذي تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها منذ فترة طويلة إلى كبح جماحه.**

وقال مسؤولون أمريكيون تحدثوا شريطة عدم كشف هوياتهم، إنهم يراقبون الوضع عن كثب لمعرفة ما إذا كانت الجماعات المتحالفة مع إيران ستهاجم القوات الأمريكية المتمركزة في العراق وسورية. **وقال هؤلاء إنهم لم يحصلوا بعد على معلومات استخباراتية تشير إلى أن الجماعات المتحالفة مع إيران تتطلع إلى مهاجمة القوات الأمريكية في أعقاب هجوم يوم الاثنين؛**

وقال مصدر لرويترز، إن إيران تواجه من جديد إشكالية الرغبة في الرد لردع إسرائيل عن شن مزيد من تلك الهجمات بينما تريد أيضا تجنب حرب شاملة. وتابع: **"يواجهون تلك المعضلة الحقيقية.. فإذا ردوا قد يستتبع ذلك مواجهة لا يريدونها بوضوح... يحاولون تعديل وضبط أفعالهم بطريقة تظهر استعدادهم للرد لكن ليس للتصعيد". وأضاف: "إذا لم يردوا في تلك الحالة فستكون حقا علامة على أن ردعهم نمر من ورق"، قائلا إن إيران قد تهاجم سفارات لإسرائيل أو منشآت يهودية في الخارج.** وقال المسؤول الأمريكي إنه **بالنظر إلى حجم الضربة الإسرائيلية قد تضطر إيران للرد بمهاجمة مصالح إسرائيلية أكثر من ميلها للنيل من قوات أمريكية.**

وقال إليوت أبرامز، خبير شؤون الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية، وهو مؤسسة بحثية أمريكية: **"لديهم العديد من السبل الأخرى للرد... على سبيل المثال من خلال محاولة تفجير سفارة إسرائيلية".** كما يمكن أن ترد إيران بتسريع وتيرة تطوير برنامجها النووي؛ **لكن أقوى خطوتين،** وهما زيادة نسبة النقاء الذي تخصب له اليورانيوم **لترتفع إلى ٩٠ بالمئة وهي نسبة صالحة لصنع قنابل وإحياء العمل على تصميم سلاح فعلي قد يكون لهما أضرار على طهران إذ قد تستدعي ضربات إسرائيلية أو أمريكية.**

وعلّق المصدر: "ستعتبر إسرائيل والولايات المتحدة الحلّين بمثابة قرار للحصول على قنبلة... **ستكون مخاطرة كبرى. هل هم مستعدون لها؟ لا أعتقد ذلك". ولا يتوقع** جون ألترمان مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، في واشنطن **ردا إيرانيا ضخما على الهجوم على سفارتها.**

من جهتها، حذرت مجلة **إيكونوميست من مخاطر اللعبة الإسرائيلية في حرب الظل التي تخوضها ضد إيران في سورية. وقالت إن الهجوم الأخير الذي قتل قياديين بفيلق القدس بضرب القنصلية الإيرانية في دمشق هو محاولة إسرائيلية لامتحان صبر إيران. وقالت: من الصعب الحديث عمن هو أهم: من قتل أو في أي مكان...** كان تصعيدا خطيرا في حرب الظل بين إسرائيل وإيران **وضرب أهداف تعتبر محظورة بموجب القانون الدولي، والسؤال عن الطريقة التي ستختارها إيران للرد؛ الهجوم على إسرائيل مباشرة أو ضرب داعمتها الأجنبية، أمريكا.**

وتابعت المجلة: هذه المرة، سيكون الضغط المحلي أقوى، ففي الأشهر الأخيرة تحملت إيران عدة غارات، لكن استهداف إسرائيل السفارة في دمشق هو بمثابة استهداف للتراب الوطني. وأشار المرشد خامنئي إلى أن إيران قد ترد مباشرة عوضا عن استخدام جماعاتها الوكيلة. **وترى المجلة أن إسرائيل تلعب لعبة خطيرة في سورية. وتعتقد أن لديها فرصة نادرة لإضعاف جماعات إيران الوكيلة في المنطقة وأن طهران القلقة من حرب واسعة لن تنتقم بطريقة كبيرة. وحتى الآن كانت مقامرة**

إسرائيل صحيحة، لكن الأداء في الماضي لا يضمن المستقبل: فلو تمادت إسرائيل فعندها ستجد المنطقة نفسها في نزاع فوضوي.

وقال موقع **ميدياپارت** الاستقصائي، إن الضربات الإسرائيلية التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق، والتي أسفرت عن مقتل ١٣ شخصاً على الأقل، من بينهم اثنان من كبار المسؤولين العسكريين الإيرانيين، **تقوّض مفهوم "الصبر الإستراتيجي" الذي طوره النظام الإيراني. لكن، مع ذلك، لا يبدو أن طهران ترغب في الدخول بحرب مباشرة مع تل أبيب.**

وأضاف الموقع الفرنسي القول **إن هذه الضربة هي أعلى درجة يصل إليها الجيش الإسرائيلي على الإطلاق في سلم التصعيد بين طهران وتل أبيب.** فالصواريخ الستة التي أطلقتها مقاتلات إسرائيلية يوم الإثنين في وضح النهار، على القنصلية الإيرانية في منطقة الوزارات والسفارات بالعاصمة السورية، **لم تدمر هذا المبنى بالكامل فحسب، بل أيضاً، بحسب الصحافة الإيرانية، قتلت سبعة من ضباط فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني المسؤول عن العمليات الخارجية لإيران.**

وفيما أشار ميدياپارت إلى أن الهجوم جاء في أعقاب هجمات أخرى كثيرة، أوضح أن الهجمات الإيرانية لم تستهدف إسرائيل بشكل مباشر قط، بل فضلت مهاجمة حلفائها، كما حدث في أربيل، عاصمة كردستان العراق، حيث أُطلقت في الخامس عشر من كانون الثاني، صواريخ باليستية وطائرات انتحارية بدون طيار على أحد الأحياء الراقية في المدينة، مما خلّف أربعة قتلى والعديد من الجرحى وأضرارا جسيمة.

لكن هذه المرة المخاطر أعلى، يقول الموقع الفرنسي، موضحاً أنه رغم أن التمثيل الإيراني في دمشق معروف بأنه مقر قيادة فيلق القدس في المنطقة، إلا أن القنصلية المعنية تتمتع بالحماية الدبلوماسية والحرمة، كما يتمتع موظفوها بالحصانة. لذلك، كانت الأراضي الإيرانية هي التي تأثرت بطريقة ما. ولم يتردد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، يوم الثلاثاء، **في وصف الهجوم الإسرائيلي بأنه "انتهاك لجميع الالتزامات والمواثيق الدولية"؛ بالنسبة لطهران، تكمن الصعوبة الآن في كيفية ردها بحيث لا يؤدي إلى صراع مباشر مع إسرائيل.**

ويعتقد المسؤولون الإيرانيون أن الهجمات الإسرائيلية هي فخ نصبته تل أبيب لجرهم إلى حرب يمكن أن تؤدي بعد ذلك إلى مواجهة مع الولايات المتحدة، حيث ستخسر طهران كل شيء؛ فخطر المواجهة هذا تخشاه أيضاً الولايات المتحدة، التي أعلنت بسرعة كبيرة أنها لم تكن متورطة في الهجوم على القنصلية. واعتبر ميدياپارت أن الخيارات المتاحة للنظام الإيراني كلها تحمل مخاطر، خاصة إذا قام بالانتقام من الداخل. كما أنّ احتمال اللجوء مرة أخرى إلى حلفائه ووكلائه على الجبهات اللبنانية

والعراقية واليمنية والسورية لا يخلو من المخاطر أيضاً، في وقت يبدو أن نتنياهو يسعى إلى المواجهة.

أخبار عن سورية:

وزارة الدفاع الروسية تنشئ مركز مراقبة جديدا في الجولان..؟!!

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، نشر الشرطة العسكرية الروسية مركز مراقبة جديدا في مرتفعات الجولان على خط فصل القوات بين محافظتي درعا والقنيطرة من جهة، والجولان المحتل. وجاء في بيان الدفاع الروسية: "تم تدشين المركز تحت إشراف ضباط القوات الروسية، وقيادة وزارة الدفاع السورية وممثلي الإدارة المحلية". وأوضح البيان أن الشرطة العسكرية الروسية ستنفّذ مهام مراقبة وقف إطلاق النار على مدار الساعة في المنطقة. وأضافت الوزارة: "بين مهام الشرطة العسكرية الروسية منع الاستفزازات في المنطقة بالتنسيق مع الجانب السوري"، نقلت روسيا اليوم.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

واشنطن: الأمم المتحدة ليست المكان المناسب للاعتراف بدولة فلسطينية..؟!!

طلبت السلطة الفلسطينية رسميا، الثلاثاء من مجلس الأمن الدولي، تجديد النظر في طلب قدمته في ٢٠١١ لتصبح عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة. وقال رياض منصور، المبعوث الفلسطيني لدى المنظمة الدولية، إن الهدف هو أن يتخذ المجلس قرارا في اجتماع وزاري ينعقد في ١٨ نيسان بشأن الشرق الأوسط لكن لم يتحدد موعد للتصويت بعد. وفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة لها صفة مراقب، وهو نفس وضع الفاتيكان، أفادت القدس العربي.

ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤلفة من ١٩٣ دولة، على الاعتراف الفعلي بدولة فلسطين ذات السيادة في تشرين الثاني ٢٠١٢ من خلال رفع وضعها كمراقب في المنظمة الدولية من "كيان" إلى "دولة غير عضو". وجاءت نتيجة التصويت بواقع ١٣٨ صوتا مؤيدا، ومعارضة تسعة، وامتناع ٤١ عن التصويت. وعادة ما تقدم الدول التي تسعى للانضمام إلى الأمم المتحدة طلبا إلى أمينها العام، الذي يرسله إلى مجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضوا لتقييمه والتصويت عليه. وبعث منصور برسالة إلى غوتيريش الثلاثاء يطلب فيها تجديد نظر مجلس الأمن في الطلب الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة المقدم في ٢٠١١. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن غوتيريش بعث الرسالة إلى مجلس الأمن، نقلت رويترز.

من جهتها، **أعلنت الخارجية الأميركية** أمس أن **الولايات المتحدة ترى أن دولة فلسطينية يجب أن تبصر النور في مفاوضات مباشرة وليس في إطار الأمم المتحدة.** وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية: **"هذا أمر يجب أن يتم من خلال مفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وهذا ما نعمل من أجله في الوقت الراهن، وهو ليس أمرا مرتبطا بالأمم المتحدة"، نقلت فرانس برس.**

احتجاجات توحّد اليسار واليمين ضد نتنياهو في إسرائيل... وفق مؤشرات إحصائية: إذا اجتاح نتنياهو رفح فقد صادق على قتل "المخطوفين الأحياء"..؟!!

طرد أمن الكنيست الإسرائيلي، أمس، النائب اليساري عوفر كسيف، خارج قاعة البرلمان، بعدما قال إن العملية الإسرائيلية بمستشفى الشفاء بغزة تمثل "جريمة حرب". وكسيف، نائب عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وهو حزب يهودي عربي. والاثنين، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي انسحابه من مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة بعد عملية عسكرية استمرت أسبوعين، **مخلفا وراءه دمارا هائلا وعشرات الجثامين.** وقالت **هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "وصف عضو الكنيست عوفر كسيف، عملية الجيش الإسرائيلي في (مستشفى) الشفاء بجريمة حرب، وتم طرده على إثر هذا الأمر من الجلسة العامة".**

وكتب رسلان دميتريف، في صحيفة **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية: **تعب الإسرائيليون من الحرب ضد غزة ومعهم الأميركيون.** في نهاية الأسبوع الماضي، تظاهر آلاف الأشخاص في إسرائيل. والسبت، ٣٠ آذار، طالب المتظاهرون في تل أبيب **بإجراء انتخابات مبكرة والتوصل الفوري إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن. وبعد يوم واحد، احتشد مائة ألف شخص في القدس أمام الكنيست حاملين الشعارات نفسها. ويخططون للبقاء بالقرب من مبنى البرلمان لمدة أسبوع.**

ووفقاً للخبير في معهد الشرق الأوسط، سيرغي بالماسوف، فإن الاحتجاجات لها علاقة جزئيًا فقط باحتجاجات العام الماضي التي اندلعت على خلفية الإصلاح القضائي؛ **ما يوحد المتظاهرين هو الصراع على السلطة، والهدف المركزي هو نتنياهو. وأوضح بالماسوف** أن نتنياهو لم يستطع الوفاء بوعده القضاء على حماس، لذلك فهو يتعرض الآن لهجوم من قبل الأحزاب اليمينية واليسارية على حد سواء. **وأضاف بالماسوف: "المعارضة الجادة تعمل بنشاط على تطوير تحركاتها. يشير البعض إلى أفيغدور ليبرمان، ولكن هناك عددًا من الشخصيات تتحد: يائير لابيد، وبيني غانتس. إنهم جادون للغاية، ويحاولون استغلال استياء الناس للإطاحة بنتنياهو. خطابهم لا يرجع إلى الرغبة في تحرير الرهائن، إنما إلى الصراع على السلطة".**

وأردف بالماسوف: "هناك من يقول إن هذا لا يمكن أن يجري من دون يد للولايات المتحدة، التي بدأت تتعب من العملية التي طالت (في غزة)، وترتد على أميركا نفسها، بشكل جدي. وفي العالم العربي نفسه، مقتنعون بأن الأميركيين إذا حركوا إصبعهم، فإن قصف غزة سيتوقف على الفور. وهذا ليس صحيحًا تمامًا، مع أن النفوذ الأميركي في إسرائيل كبير للغاية، ويؤثر في كافة العمليات".

وكتب تسفي برئيل في **هآرتس** الإسرائيلية: **وفق مؤشرات إحصائية:** إذا اجتاح نتنياهو رفح فقد صادق على قتل "المخطوفين الأحياء"؛ **ما لم ننقض على كتائب حماس الأربعة في رفح فلا يمكن أن تنتهي الحرب ولن يكون هناك نصر. هذه هي عقيدة الحرب وحلم النصر الذي رسمه لنا نتنياهو. أربع كتائب وكفى. ولكن: هل سيضمن تدمير كتائب حماس في رفح إعادة المخطوفين؟ ولمزيد من الدقة، هل سيبقى المزيد من المخطوفين بعد هذا القتل الجماعي؟ شاهدنا عبثية الشعار القائل إن المزيد من الضغط العسكري هو ما سيحرر الرهائن، بل إن دخول رفح، ذروة الضغط، قد يجعل السنوار، إذا كان على قيد الحياة، يقرر بأنه لم تعد هناك حاجة إلى الرهائن. وهكذا سيعوض خسارته الكاملة على حساب خسارة إسرائيلية كاملة. وهذا ثمن فظيع يتمثل بحياة الذين توافق إسرائيل على التضحية بهم من أجل أربع كتائب لحماس.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

تداعيات حرب غزة بدون نهاية: باحثة أمريكية: مزاعم أن يسوع كان فلسطينيا "كذبة تاريخية"... بولندا: الهجوم على عمال الإغاثة في غزة يضع التضامن مع إسرائيل "أمام امتحان"... هآرتس: قادة الجيش الإسرائيلي يتصرفون كما يشاؤون على الأرض في غزة... إدارة بايدن تضغط على الكونغرس للموافقة على إرسال طائرات مقاتلة قيمتها ١٨ مليار دولار لإسرائيل.. وتمهد لصفقة أخرى... لعبة واشنطن الجديدة- إدارة فلسطينية..؟!!

نقلت صحيفة **نيويورك تايمز** يوم الأربعاء عن **مصدرين مطلعين** القول إن **دونالد ترامب أجرى في الآونة الأخيرة اتصالا هاتفيا مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.** وأشارت الصحيفة إلى أنه لم يتضح ما الذي ناقشه الجانبان وما إذا كان الاتصال هو الأول بينهما منذ غادر ترامب منصب الرئيس الذي شغله من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١. **وبسبب إصابته بكسر في أحد أضلعه، أرجأ مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان خططه للسفر إلى السعودية هذا الأسبوع للقاء ولي العهد. وكانت السعودية أول وجهة خارجية لترامب عندما تولى منصب الرئيس في ٢٠١٧. وكان من المقرر أن يجري سوليفان محادثات مع ولي العهد وسط مساع أمريكية لإحراز تقدم نحو تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة.** وكانت زيارة مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان مقررة

في إطار محاولة واشنطن دفع حليفتها الرياض إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل بمجرد انتهاء الحرب في غزة.

وانتقدت باحثة أمريكية في تاريخ الكتاب المقدس "السياسيين ذوي الميول الليبرالية على طرحهم القائل إن يسوع المسيح كان فلسطينياً"، ووصفت هذا الطرح بأنه "تحريضي وكذبة تاريخية". وكتبت الباحثة في **جامعة بوسطن، باولا فريدريكسن،** في **مقال افتتاحي** نشرته صحيفة **واشنطن بوست:** "في عيد الفصح هذا، دعونا لا نحاول التظاهر بأن يسوع كان يهوديا فلسطينيا"، معتبرة أن "وصف يسوع بأنه فلسطيني أو حتى يهودي فلسطيني هو أمر يتعلق بالسياسة الحديثة". **ورأت أنه "إلى جانب كون هذا الوصف كذبة تاريخية، فإنه مثير للتحريض... على مدار ألفي عام تم إلقاء اللوم على اليهود في إعدام يسوع على أيدي الرومان. تصويره على أنه فلسطيني لا يؤدي إلا إلى تأجيج نار الكراهية".**

وقال رئيس الوزراء البولندي، دونالد توسك، إن الهجوم الذي أسفر عن مقتل ٧ من العاملين بالمجال الإنساني في غزة وبينهم مواطن بولندي "يضع التضامن مع إسرائيل أمام امتحان". وكتب توسك عبر منصة **إكس متوجها إلى نتنياهو، والسفير الإسرائيلي في وارسو: "اليوم تضعان هذا التضامن أمام امتحان، الهجوم المأسوي على المتطوعين ورد الفعل عليه يثيران غضبا مفهوما". وردا على سؤال حول احتمال ارتفاع مستويات معاداة السامية في بولندا،** قال **وزير الخارجية البولندي،** رادوسلاف سيكورسكي **"هذه هي الحال أصلا".** واعتبر أنه على إسرائيل "الاعتذار ودفع تعويضات لأسر الضحايا" الذين قتلوا في الغارة الإسرائيلية.

ونقلت صحيفة هآرتس عن **مصادر في الجيش الإسرائيلي** أن قتل فريق الإغاثة الأجنبي التابع لمنظمة المطبخ المركزي العالمي في قطاع غزة مساء الاثنين، **يرجع إلى سلوك القادة الميدانيين في الجيش، وليس بسبب مشكلة في التنسيق بين القوات والمنظمات الإنسانية،** كما زعم الجيش ووزارة الدفاع. **وأوضحت** الصحيفة في تقرير **نشر مساء الثلاثاء** أن **عدم انضباط هؤلاء القادة الميدانيين ومخالفتهم للقواعد هو ما أدى إلى مقتل الفريق المكون من ٧ أفراد، جراء استهداف الجيش لموكب سياراتهم في دير البلح وسط قطاع غزة.** ونقلت الصحيفة عن **مصادر في شعبة الاستخبارات العسكرية** قولها إن **القيادة الإسرائيلية تعرف بالضبط سبب الهجوم على موكب الفريق الإغاثي، وإن القيادة الجنوبية تسعى للتملص من مسؤوليتها عن الهجوم. وحذر مصدر استخباراتي تحدث لهآرتس من أن هجمات مماثلة ستتكرر إذا لم يوضع حد لسلوك بعض القوات الإسرائيلية العاملة في غزة.**

وذكرت **القدس العربي،** أنّ **إدارة بايدن تضغط على الكونغرس للموافقة على خطة لبيع طائرات مقاتلة من طراز F-15 بقيمة ١٨ مليار دولار للاحتلال الإسرائيلي في خطوة تؤكد على**

رفض بايدن، الذي تفاخر مراراً بأنه صهيوني، **جميع الدعوات التي تطالب بالحد من مبيعات الأسلحة الأمريكية لإسرائيل بسبب حربها الدموية على غزة. وبحسب الصحيفة، أرسلت الخارجية الأمريكية مؤخرًا إشعارًا غير رسمي إلى لجنتين تابعتين للكونغرس لبدء عملية مراجعة تشريعية لهذا الأمر، وهي خطوة أولى نحو منح الوزارة تصريحًا رسميًا لنقل ما يصل إلى ٥٠ طائرة. وتم الإعلان عن طلب شراء طائرات F-15 في وقت سابق من قبل موقعي بوليتيكو وسي إن إن** وأكده **مسؤولان أمريكيان** لصحيفة **نيويورك تايمز وستشمل الصفقة، التي ستكون واحدة من أكبر مبيعات الأسلحة الأمريكية لإسرائيل منذ سنوات، ذخائر وتدريبًا وأشكال دعم أخرى.**

واستخدمت إسرائيل طائرات إف-١٥ التي تمتلكها بالفعل لضرب غزة؛ وقالت صحف أمريكية إنه من المحتمل تستخدم قوات الجيش الإسرائيلي طائرات إف-١٥ في أي هجوم محتمل على البرنامج النووي الإيراني. وقال مسؤول أمريكي إن المسؤولين الإسرائيليين أبلغوا أيضًا نظراءهم الأمريكيين أن إسرائيل على وشك تقديم طلب جديد لشراء طائرات إف-٣٥. وقال مسؤولون أمريكيون إن بعض الأوامر التي تم تقديمها منذ ٧ تشرين الأول، وربما العشرات أو أكثر، لم يتم الكشف عنها علنًا.

ولفت تقرير في صحيفة **أوراسيا ديلي** الروسية، إلى أنّ **واشنطن تفرض تغييرات في السلطة الفلسطينية على أمل تسليمها إدارة غزة.** فقد **وافقت واشنطن، كما أعلنت، على تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، بل إنها مستعدة للتعاون معها "من أجل السلام" في المنطقة؛** وقال **مسؤولان في إدارة بايدن** إن الولايات المتحدة تقترب من التوصل إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية **لإنهاء ما يسمى بـ "مخصصات الشهداء والجرحى" المثيرة للجدل للأشخاص الذين ارتكبوا أعمال عنف ضد إسرائيل. ويبدو أن محمود عباس البالغ من العمر ٨٨ عاماً، متردد في مغادرة المشهد السياسي، فهو لم يجر انتخابات منذ ما يقرب من عقدين من الزمن، ما خيب آمال كثير من الفلسطينيين، والغرب أيضًا.**

وأضافت الصحيفة؛ لكن عباس يتخذ خطوات تشجع المفاوضين الأميركيين. وقد قام مؤخرًا بتعيين رئيس وزراء جديد، هو محمد مصطفى، إلى حد ما، استجابة لمطالب الولايات المتحدة بقيادة جديدة، أو "دماء جديدة". تتكون خطة الإصلاح الأميركية، وهي الأوسع للسلطة الفلسطينية، **من حوالي عشرين مقترحًا،** وفقًا لمصدر مطلع على الأمر؛ **ورغم أن عباس رفض فكرة حكم السلطة الفلسطينية في غزة مباشرة بعد الحرب، التي بدأت في ٧ تشرين الأول، إلا أنه يبدو الآن أكثر انفتاحا على الفكرة. ويعارض** نتنياهو دور السلطة الفلسطينية في غزة، حتى مع إصرار الولايات المتحدة على عدم وجود جهة أخرى يمكنها القيام بهذه المهمة، ما لم ترغب إسرائيل في احتلال المنطقة المكتظة بالسكان. **وكثيرا ما قال نتنياهو إن السلطة الفلسطينية لا تختلف كثيرا عن حماس؛** على أية حال، **فقد حققت**

واشنطن، على الأقل، تغييرًا خارجيًا في مشهد السلطة الفلسطينية. والآن، لدى البيت الأبيض حجج للضغط على نتنياهو العنيد لقبول تسوية..!!

كاتب أمريكي: أردوغان يواجه تحديات كبيرة لكنه في وضع آمن الآن... الانتخابات البلدية أصبحت أداة للاحتجاج ضد أردوغان... "ضربة غير متوقعة": تقويم آفاق العلاقات الروسية التركية بعد هزيمة أردوغان الكبرى..؟!!

قال الكاتب الأمريكي مارك تشامبيون في تحليل نشرته **وكالة بلومبرغ**، إنه في ظل التطورات السياسية الأخيرة في تركيا، يبدو أن أردوغان يواجه تحديات كبيرة. فقد أثار تراجعه في السياسة الداخلية والخارجية، جنبا إلى جنب مع تفاقم الأزمات الاقتصادية، **تساؤلات عن مستقبله السياسي.** ومع ذلك، رغم هذه الظروف الصعبة، **يجب علينا ألا نستبعد أردوغان من المشهد السياسي تماما، إذ يتمتع بقاعدة داعمة من الأنصار، ويظل لديه قدرة على البقاء في السلطة وتعديل استراتيجياته لمواجهة التحديات؛** إن نتائج الانتخابات البلدية في تركيا التي جرت مطلع هذا الأسبوع كانت مذهلة، **حيث احتفل بها مئات الآلاف من الأتراك باعتبارها انتصارا للعلمانية، واحتفل بها عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو باعتبارها إحياء للديمقراطية الليبرالية التي تقدم الأمل ليس فقط لبلاده، ولكن في جميع أنحاء العالم؛ ويمثل هذا بداية معركة من قبل معارضي أردوغان، وليس الانتصار فيها.**

ويقول تشامبيون: بالنسبة لأي شخص آمن بالوعد الاستثنائي لتركيا ديمقراطية ومنفتحة، كان العقد الماضي مظلما بلا انقطاع؛ ما أثبتته الانتخابات البلدية هو أنه حتى بالنسبة لأكثر القادة الشعبويين نجاحا، **يمكن أن تكون قوة السياسات القائمة على الهوية غير كافية إذا دمرت الاقتصاد؛** وفي الوقت نفسه، **حقق حزب الشعب الجمهوري الذي يتزعمه إمام أوغلو نتائج أفضل حتى من توقعات قادته؛ وحتى أردوغان بدا متواضعا بسبب هذه الهزيمة.** وحقق حزب الشعب الجمهوري هذا رغم تخليه عن جهود التعاون مع الأحزاب المعارضة الأخرى؛

للمرة الأولى منذ جيل، تجد المعارضة الآن في إمام أوغلو منافسا موثوقا به للرئاسة؛ مع ذلك، لا ينهي أي من هذا عصر أردوغان. ولا يشكل وصول ديمقراطية علمانية صحية لتركيا؛ هناك اختلاف كبير بين الوضع الحالي والوضع المفترض: أولا، مثل الانتخابات البلدية في كل مكان، لا تشكل الانتخابات في تركيا دائما مؤشرات موثوقة لكيفية تصويت الأشخاص لصالح سلطة تنفيذية مركزية؛ **ثانيا،** لا توجد انتخابات وطنية مقررة حتى عام ٢٠٢٨، مما يمنح أردوغان الوقت للتعافي من خطأه في الاقتصاد؛ **كان من المفترض أن تكلفه عثراته المذهلة بشأن الاقتصاد منصبه في العام الماضي، لكنها لم تفعل. وربما يكون آمنا في الوقت الحالي. وهذا يعني أن خصومه السياسيين، والمؤسسات الديمقراطية في تركيا، ربما ليسوا كذلك.**

ولفت تعليق في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أنّ **العامل الحاسم في انتصار المعارضة التركية في معظم المدن والبلديات هو الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد.** فقد خسر رفاق أردوغان أمام معسكر المعارضة في معظم المدن والبلديات، وفق نتائج الانتخابات المحلية التي أجريت في ٣١ آذار الماضي. **فقد حصل حزب العدالة والتنمية على أضعف دعم شعبي له منذ ٢٠ عامًا.** وتمكن منافسه، حزب الشعب الجمهوري، من السيطرة على عدد كبير من مناصب رؤساء البلديات، مع الاحتفاظ بمدن ذات أهمية سياسية مثل اسطنبول وأنقرة. **وعلّق المستشرق رسلان سليمانوف، بالقول:**

"برأيي، العامل الحاسم في هذه الانتخابات هو الوضع الاقتصادي في تركيا، الذي لم يتحسن، على الإطلاق، منذ الانتخابات العامة في أيار الماضي. فحتى زيادة سعر الفائدة من ٨.٥ إلى ٥٠% لم يكن لها أي تأثير في الحد من ارتفاع مستوى التضخم وانخفاض سعر صرف الليرة التركية. ولم تعد مجدية مغازلة الناخبين بزيادة المعاشات والرواتب لموظفي القطاع العام، وكذلك الوعود المستمرة قبل الانتخابات بتحسين الأوضاع. سكان الجمهورية يريدون تغييرات حقيقية. والناس يرون بديلاً في حزب الشعب الجمهوري الذي عمل على تصحيح أخطائه العام الماضي، ولا سيما بتغيير رئيسه".

وأعرب سليمانوف عن شكه في أن يشدد أردوغان سياسته الداخلية، ردًا على استياء الناخبين. فبحسبه، "هذا لن يؤدي إلا إلى تفاقم وضعه. السبيل الوحيد أمامه الآن هو عدم التدخل في الاقتصاد، كما فعل في السنوات الأخيرة، بل إسناد هذا المجال بالكامل إلى المتخصصين التكنوقراط، مثل وزير المالية محمد شيمشيك".

ولفت تعليق في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس** الروسية، **إلى أنّ لا شيء يستوجب قلق روسيا من هزيمة أردوغان. حتى أردوغان،** وصف الانتخابات البلدية في تركيا، التي جرت في اليوم الأخير من آذار الماضي، **بأنها "نقطة تحول" بالنسبة للبلاد.** فللمرة الأولى منذ ٢٠ عاما، تتجاوز قوى المعارضة الحزب الحاكم في عدة بلديات، وتحتفظ بالسيطرة على المدن الكبرى، بما في ذلك إسطنبول وأنقرة. **وكما كان متوقعا، بدأت المعارضة تدعو لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وهو ما رفضته إدارة أردوغان؛ فهل يمكن لنتائج الانتخابات أن تغير علاقات أنقرة مع موسكو؟ وأجاب رئيس تحرير** موقع **موسكوفسكي كومسومولييتس- تركيا، يشار نيازباييف، بالقول:**

"تركيا جارة روسيا، ولديها كثير من المشاريع الاقتصادية (معها)، والبراغماتي يلعب هنا الدور الرئيس. لذلك، لا أظن أن العلاقات سوف تتدهور مع وصول المعارضة. لا تزال أمامنا سنوات عديدة قبل الانتخابات العامة. خلال هذا الوقت، يمكن أن يتغير الكثير، لذا، فمن السابق لأوانه الحديث عن أي مخاوف. وكما يقولون في تركيا، فحتى ٢٤ ساعة أكثر من كافية، في السياسة. ولا تزال أمامنا أربع سنوات حتى الانتخابات البرلمانية والرئاسية. يمكن أن يتغير الكثير قبل العام ٢٠٢٨. وأضاف

نيازباييف: رغم حقيقة أن السياسيين المعارضين يبدون موالين للغرب، إلا أنهم ما زالوا مناهضين للإمبريالية. لا أظن أن شيئًا يمكن أن يتغير بشكل كبير. يمكننا بالفعل الحديث عن كثير من المشاكل والقيود (على سبيل المثال، في القطاع المصرفي) بين تركيا وروسيا. وهذا لا يحدث في عهد رئيس بلدية أو رئيس معارض، بل في عهد أردوغان. الضغط هو الضغط. معرفة كيفية المناورة هي أيضًا فن. لقد نجح أردوغان حتى الآن، لكنه كما نرى ليس ناجحًا ١٠٠%".

الغارديان: استخبارات كييف تخطط لمهاجمة جسر القرم مجدداً... برلين وواشنطن ترفضان اقتراح ماكرون تنبي "استراتيجية مزدوجة ضد روسيا"... بوليتيكو: الحلفاء يفكرون في نقل أسلحة لأوكرانيا حتى في وجود ترامب... غازيتا: المفاوضات أو خراب أوكرانيا..؟!!

أفادت صحيفة **الغارديان** نقلا عن **مسؤولين رفيعي المستوى في الاستخبارات الأوكرانية بتخطيط كييف لمهاجمة جسر القرم مرة أخرى خلال النصف الأول من العام الجاري.** ونقلت الصحيفة عن أحد مسؤولي الاستخبارات قوله: **"سنفعل ذلك في النصف الأول من العام ٢٠٢٤"،** مرجحة تنفيذ الهجوم باستخدام طائرات مسيرة. **وأضاف المسؤول أن رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريل بودانوف "لديه معظم الوسائل لتحقيق هذا الهدف".**

إلى ذلك، ذكرت وول ستريت جورنال أن برلين وواشنطن رفضتا محاولات الرئيس ماكرون إقناعهما بتبنّي "استراتيجية مزدوجة ضد روسيا" تجعل احتمال الحرب معها قائما. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تذكرهم أن ماكرون أجرى في شباط الماضي محادثات هاتفية سرية مع الرئيس بايدن والمستشار شولتس لبحث قمة في باريس تضع "استراتيجية مزدوجة" للتعامل مع روسيا في نزاع أوكرانيا. **وأضافت** أن الرئيس الفرنسي قال لبايدن وشولتس **إنه عليهما اعتماد استراتيجية مزدوجة تجاه روسيا، تترك جميع الخيارات العسكرية على الطاولة. وأضافت: "كان ماكرون يريد إلغاء الخطوط الحمراء التي رسمها الغرب لنفسه، لإبقاء الكرملين في حالة تخمين". ووفقا للصحيفة أثارت التصريحات الفرنسية حول احتمال إرسال قوات إلى أوكرانيا مخاوف لدى واشنطن من احتمال توريطها أو توريط "الناتو" في نزاع أوكرانيا. وأردفت أنّ** "إدارة بايدن تشعر بالقلق من أن تهاجم روسيا أي قوات فرنسية قد يتم إرسالها إلى أوكرانيا"، **الأمر الذي قد يؤدي إلى تورط فرنسا ودول غربية أخرى في مواجهة مباشرة مع روسيا.**

وتحت عنوان: الحلفاء يفكرون في نقل أسلحة لأوكرانيا حتى في وجود ترامب، نشرت صحيفة **بوليتيكو** مقالا كتبه **لارا سيليغمان وستيوارت لو وبول ماكليري تناول خططاً بشأن نقل مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية تدريجيا إلى سيطرة "الناتو". وجاء في المقال أنّ الولايات المتحدة ودول غربية أخرى تدرس نقل مجموعة متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة إلى حلف**

"الناتو"، تتولى تنسيق شحن الأسلحة إلى أوكرانيا، وهو أحد المقترحات المتعددة الجديدة التي يمكن أن تساعد في الحفاظ على تدفق الأسلحة إلى كييف حتى في ظل رئاسة دونالد ترامب الثانية المحتملة.

ومن المتوقع أن يناقش المسؤولون مجموعة من الخيارات، خلال اجتماع وزراء خارجية "الناتو" في بروكسل يومي الأربعاء والخميس، بما في ذلك النقل التدريجي للمنظمة، التي تسمى مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية إلى سيطرة الحلف، وفقا لثلاثة مسؤولين أوروبيين ومسؤول أمريكي معني بالأمر على دراية بالمداولات الداخلية. **وقال أحد هؤلاء المسؤولين إن الهدف هو الانتهاء من هذه الخطوة خلال قمة زعماء "الناتو" في واشنطن في تموز المقبل.**

وقال مسؤول أمريكي ثان إن **اقتراحا آخر من شأنه أن يمنح "الناتو" مقعدا أكثر رسمية على الطاولة داخل المجموعة الأوكرانية، بدلا من نقله تحت سيطرة "الناتو". وقال المسؤول إن الفكرة من الجانب الأمريكي تتمثل في تعزيز العلاقات بين "الناتو" وأوكرانيا للحصول على دعم طويل الأجل. وقال المسؤول الأمريكي** إن **المناقشات حول مشاركة "الناتو" مع المجموعة تجري "على مستويات رفيعة للغاية"، بهدف إضفاء الطابع الرسمي على الدعم الأوروبي ودعم تحالف كييف،** مضيفا أن **أحد الاعتبارات التي تتجه نحو الانتخابات الأمريكية والأوروبية هو جعل المجموعة "أكثر تحملا واستدامة". ويقول الخبراء إن إضفاء الطابع الرسمي على المجموعة داخل "الناتو" من شأنه أن يقطع شوطا طويلا نحو حماية الدعم لأوكرانيا من التغييرات في الحكومات الأمريكية والغربية، لا سيما من ترامب.**

ورجح تقرير لصحيفة **غازيتا** الروسية أن **تفضي الحرب الروسية الأوكرانية خلال الأشهر القليلة المقبلة إلى دمار كبير في أوكرانيا مع استمرار الغارات الأوكرانية على منشآت مجمع الوقود والطاقة داخل الجزء الأوروبي من روسيا وهجمات القوارب المسيّرة الأوكرانية على سفن أسطول البحر الأسود.** وتناول التقرير الذي كتبه **المحرر العسكري بالصحيفة ميخائيل ميخائيلوفيتش خودارينوك كيفية تطور الوضع العملياتي الإستراتيجي وما ستركز عليه موسكو وكييف في الأشهر المقبلة.**

وأوضح الكاتب أنّ من الممكن في المستقبل القريب أن يحقق الجيش الروسي النجاح، بسبب التأخر في توريد الأسلحة والمعدات العسكرية والخاصة إلى أوكرانيا من الولايات المتحدة ودول الناتو، **حيث تأثرت الفعالية القتالية ومعنويات أفراد القوات المسلحة الأوكرانية مؤخرا بشكل كبير بالقنابل الجوية الروسية شديدة الانفجار (فاب) ذات العيار الكبير (حتى ٣ آلاف كغ). وأضاف: إذا استمر تأخير**

الأسلحة الغربية لأوكرانيا فإن المحللين الأجانب لا يستبعدون حدوث اختراق في الجبهة والتقدم السريع للجيش الروسي في أعماق الأراضي الأوكرانية.

وذكر الكاتب أن مجتمع الخبراء الأوكرانيين يناقش بنشاط إمكانية قيام القوات المسلحة الروسية بشن هجوم عام هذا الصيف على جميع الجبهات تقريبا. وأضاف أن **الجيش الروسي سيواصل العمليات الهجومية على جميع الجبهات وضرب مرافق البنية التحتية الحيوية ومراكز صنع القرار في أوكرانيا.** وفي الوقت نفسه، **من المحتمل جدا أن تتم صياغة المهمة أمام القوات الجوية والبحرية الروسية بإبادة جميع ما هو موجود على أراضي أوكرانيا، مثل قدرات توليد الكهرباء ومحطات الطاقة الحرارية، المحطات الفرعية وخطوط الكهرباء والسدود الكهرومائية ومعابر الجسور والاتصالات الأخرى. وقال إن هذا يعني أن على زيلينسكي أن يواجه خيارا واضحا: إما التفاوض أو أن تتحول بلاده أنقاضا، وفي هذه الحالة قد تستغرق استعادتها عدة عقود.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.